

ندوة

الويبو الوطنية حول العلامات التجارية

- **الزمان** : 22-23 كانون الأول 2003
- **المكان** : دمشق - مكتبة الأسد
- **تنظيم** : المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة في الجمهورية العربية السورية
ووزارة الاقتصاد والتجارة في الجمهورية اللبنانية
والأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني

الإثنين 22 كانون الأول 2003

الإفتتاح:

- كلمة ممثل حكومة الجمهورية العربية السورية
- كلمة ممثل وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية
- كلمة ممثل المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

المحاور:

- الحماية الدولية للعلامات التجارية بناءً على اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)
د. حسام الدين الصغير (عميد كلية الحقوق في جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية)

- قانون العلامات التجارية من حيث التشريع والتطبيق في كل من الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية
السيد بشير هزاع (مدير حماية الملكية التجارية والصناعية، وزارة التموين والتجارة الداخلية، دمشق)
السيدة سلوى رحال فاعور (مديرة مكتب حماية الملكية الفكرية، وزارة الاقتصاد والتجارة، بيروت)

- الاتجاهات الحديثة في حماية العلامات التجارية:

— العلامات شائعة الشهرة

— العلامات التجارية على الإنترنت

د. حسام الدين الصغير

السيد سامر الطراونة (مستشار في مكتب التعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية - الويبيو)

- اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات وبروتوكول اتفاق مدريد لسنة 1989:

— اتفاق مدريد وبروتوكوله

السيد سامر الطراونة

— مزايا انضمام الجمهورية العربية السورية لنظام مدريد

الآنسة لمى حمدان (خبيرة استشارية في مكتب الويبيو للتعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية، جنيف)

- متطلبات التسجيل للعلامات التجارية ودور مكتب الملكية الصناعية
السيد كنعان الأحمر (محامي في دمشق، وباحث في معهد ماكس بلانك للملكية الفكرية - قانون المنافسة والضريبة، ميونيخ - ألمانيا)

الثلاثاء 23 كانون الأول 2003

المحاور:

- العلامات التجارية كأداة للتسويق والمنافسة

السيد كنعان الأحمر

- الجزاءات ضد التعدي على العلامات التجارية وتزويرها، والاتجاهات الدولية بما في ذلك أحكام الإنفاذ وفقاً لاتفاق تريبس

د. حسام الدين الصغير

- العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية

السيد سامر الطراونة

- ترخيص العلامات التجارية وعقود الامتياز

السيد كنعان الأحمر

- قضايا مختارة عن العلامات التجارية

د. حسام الدين الصغير

السيد كنعان الأحمر

- مناقشة حول حماية العلامات التجارية في الجمهورية العربية السورية

المخلص

أقيمت هذه الندوة في وقت أصبح فيه ظهور الأفكار والتقنيات الجديدة بشكل مستمر أمراً ضرورياً لاستمرار عملية التنمية الاقتصادية، في ظل اقتصاد عالمي يعتمد بشكل كبير على العلم والمعرفة وعلى تجارة دولية تلعب فيها الابتكارات والأفكار الجديدة دوراً حاسماً في تحديد الميزة النسبية لكل دولة.

أشارت كلمات افتتاح الندوة إلى التطورات السريعة والمتواصلة في مختلف مجالات التكنولوجيا وأنظمة الاتصال العالمية، التي أدت إلى بروز العديد من التحديات القانونية والتقنية لنظام الملكية الفكرية في هذا القرن، وضرورة تطوير مفهوم نظام الملكية الفكرية لمواكبة تلك التطورات التكنولوجية الحديثة لاسيما في مجالات التجارة الالكترونية. كما أشارت إلى الاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة بموضوعات الملكية الفكرية عند وضع السياسات الدولية والوطنية في مختلف الميادين، والتي تؤثر وبشكل متزايد في التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية الذي لم يعد مجالاً متفرداً أو قائماً بذاته، فقد أصبحت مسألة طرح في العلاقات التجارية متعددة الأطراف وأصبح لها وقع خاص على الأوساط الاقتصادية والاجتماعية.

بدأت أعمال الندوة باستعراض "أحكام العلامة التجارية في اتفاقية باريس بشأن الملكية الصناعية"، التي تعد الدعامة الرئيسية التي يرتكز عليها نظام الحماية الدولية لحقوق الملكية الصناعية، كما أن مجرد مصادقة الدولة على هذه الاتفاقية تصبح نصوصها جزءاً من القانون الوطني في تلك الدولة دون الحاجة إلى إصدار قانون يتضمن القواعد الواردة فيها.

تتامي اهتمام سوريا بموضوع "حماية العلامات الفارقة وتنظيمها" تبين من خلال مناقشة إصدار تشريعات وطنية خاصة، الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، السعي إلى الانضمام إلى المعاهدات والاتفاقيات التي تنظم عمل الملكية الفكرية دولياً والتي تعتبر إحدى بنود الانضمام إلى اتفاقية الشراكة الأوروبية. كما تم في الندوة شرح مفصل للإطار القانوني الذي يرفع إيداع العلامات في لبنان ولكيفية التطبيق العملي لهذا التشريع خاصة إجراءات الإيداع.

يأخذ موضوع "حماية الملكية الفكرية" حيزاً كبيراً من اهتمامات الحكومات والمعنيين في القطاعات التجارية والصناعية والمتعلق بحماية العلامات التجارية والصناعية، حيث أدكى التطور التكنولوجي المتسارع في العالم أهمية الملكية الفكرية بمختلف جوانبها الأدبية والتجارية والصناعية والعلمية، وأبرزت هذه بدورها تحديات جديدة

تصدت لها الدول عن طريق تحديث القوانين والإجراءات المطلوبة، لكن المشكلة الرئيسية حسب رأي أحد الباحثين بالنسبة لحماية حقوق الملكية الفكرية في الدول العربية والنامية عموماً، هي ليست في انعدام النصوص القانونية الموضوعية التي تعترف وتقر هذه الحقوق، وإنما في تطبيق هذه القوانين وإنفاذ هذه الحقوق لمصلحة أصحابها من قبل الأجهزة المختصة وعلى رأسها القضاء.

موضوع *"الاتجاهات الحديثة في حماية العلامات التجارية"* تناول الأحكام الخاصة بالعلامة المشهورة في الاتفاقيات الدولية، مشكلات استخدام العلامات التجارية في شبكة الانترنت وظاهرة القرصنة التي تعرضت لها العلامات التجارية المشهورة مع الحلول التي اقترحت لعلاجها بالتعاون مع *"الويبيو"*، بالإضافة إلى الضوابط الاسترشادية للتعرف على العلامة المشهورة التي جاءت بتوصية *"الويبيو"*.

في الختام يمكن القول إن المنظمة العالمية للملكية الفكرية قد واكبت التطورات العالمية المتسارعة في مختلف المجالات من خلال علامات تجارية وبراءات اختراع ونماذج صناعية وأبرزت للوجود معاهدات واتفاقيات جديدة تحت مظلة وإدارة *"الويبيو"* الدولية ونظمت الأطر القانونية للتجارة الالكترونية وأسماء الحقول على الانترنت كما ساعدت الدول على إقامة دورات تدريبية ودعمها بالتجهيزات اللازمة لمواكبة هذه التطورات وللحاق بها والاستفادة منها ما أمكن.